

1 حق الزوجة في المهر - حقوق زوجية

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله ما زلنا مع حديث تميم الداري الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه - [00:00:01](#)

ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم. والحديث عند مسلم وغيره والنصيحة في هذه الدقائق للزوجين. نبدأ أولا بما بدأ به القرآن. فالقرآن بدأ بالزوجة فقال ولهن مثل الذي عليهن ولهن مثل الذي عليهن. هنبدأ بالزوجة - [00:00:22](#)

بحكم انها الضعيفة وبحكم انها وكزا فنبدا بها فالحقوق هذه الحقوق متعددة منها ما هو معنوي ومنها ما هو مادي وكل حق من هذه الحقوق في دقائق كده معدودة نتعرف عليه بما ورد في كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:00:46](#)

من الحقوق المادية وطبعا لازم نعرف ان الحق للزوجة يبقى واجب على الزوج والحق للزوج يبقى واجب على الزوجة فمن الحقوق المادية الواجبة على الزوج للزوجة المهر اشار القرآن الكريم - [00:01:10](#)

في كثير من الايات الى مسألة المهر. فقال رب العزة واتوا النساء صدقاتهن نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا جميع القراءات القرآن واتوا النساء صدقاتهن - [00:01:30](#)

صدقاتهن ما فيش قراءة قالت صدقاتهن. لان الرجل او الزوج لا يتصدق على المرأة الصدقة غير الصدقة يعني مهرها صدقاتهن. اما الصدقة يتصدق عليها وعلى غيرها فصدقاتهن اي مهورهن - [00:01:49](#)

والمهور لابد ان تدفع الحياة الزوجية مستقرة او غير مستقرة لابد من دفع الصداق اصلا كثير عند الناس يفهموا ان الصداق لا يدفع الا اذا حصل فراق وشقاق طول ما هو مع بعضهم ما فيش ما يعني - [00:02:15](#)

يدفع صداق ليه ما احنا عايشين مع بعض حتى صار عند النساء تخوف لو ان زوجها اعطاها لو سمع مسل هذا الكلام او هذه النصيحة او تلك الموعظة وراح يعطيها الصداق - [00:02:37](#)

آآ تتخوف وتزن انه يعني ينوي بها شرا ونحلة يعني عطية من الله سبحانه وتعالى وبعد ذلك قال فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ان طابت نفسها ونفسها لا تطيب الا اذا شعرت انها امتلكت شيئا - [00:02:53](#)

اما هي لا تملك شيء سم تطيب فهذا شيء بعيد جدا يعني مسألة طيب النفس دي لابد ان تتحقق منها المرأة بان تملك فعلا شيء او صار شيء في ملكيتها. في هذه الحالة ممكن بقى تطيب نفسها - [00:03:16](#)

اما يبقى مدين ومش ناوي اصلا يدفع تقوم يقول لها انت انت محتاجة المهر آآ انت عاوزه المهر تقول له لأ شكرا جزاك الله خير وخلاص على كده ما ينفع هذا. هذا مخالف للنص - [00:03:34](#)

وسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ما دخل بامرأة من اي واحدة من نسائه الا ودفع لها المهر امر مفروغ منه لان الله سبحانه وتعالى قال فريضة قال واتوا النساء - [00:03:49](#)

طبقاتهن نحلة وفي الموضوع الاخر قال فاتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتن به من بعد الفريضة وقال للنبي صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي ان احللنا لك ازواجك - [00:04:08](#)

اللاتي اتيت اجورهن اللاتي اتيت اجورهن حتى التي تزوجها ولم يعني يجد مالا يكافئها به او يدفعه لها اعطاها اكثر من الصداق الا وهي السيدة صفية بنت حيي بن اخطب اليهودية. اللي كانت يهودية لكنها طبعا صارت اما - [00:04:25](#)

للمسلمين والمؤمنين الرسول عليه السلام جعل عتقها هو صداقها جعل العتق هو الصداق اعتقها اعطاها الحرية ومنحها الحرية مهم

جدا دفع المهر للمرأة اذا اغلق الباب وارخى الستر قد وجب - 00:04:54

وطالما يستطيع ان يدفعه يدفعه ويجب ان نتخلص من هذه العادة السيئة عادت المؤخر نقدم كل شيء الا مهر المرأة. نعمل كل شيء الا

مهر المرأة ويتزوج وبعدين يفكر يشتري سيارة يتزوج - 00:05:17

كان في شقة بالايجار يفكر يشتري ملك وما يفكر ابدأ ينفذ الاية واتوا النساء صدقاتهن نحلة دفع حتى اذا انتهى الاجل يصير هذا

الصداق دين في رقبته هذا الصداق دين فراط. وارى ان في هذه الايام وفي العرف اللي الناس تعيش به الان - 00:05:35

ان الصداق يجمع اللي مكتوب في القسم اللي بيسموه المؤخر والذهب ارى ان الصداق من الذهب من الصداق لان اي واحد بيتقدم

للزواج يقول انا هكسب لها مؤخر كذا وهجيب لها ذهب كذا - 00:06:00

دي من خصوصياتها هي هكتب كذا وهجيب لها كذا يبقى هم الاثنين مع بعضهم كده يعتبروا من خصوصيات المرأة وحققها المادي

وعلى الانسان يتكلم عليه ان يتكلم بما يستطيع تنفيذه - 00:06:19

بما يستطيع تنفيذه ففعل النبي صلى الله عليه وسلم يا اخي ده الرسول عليه الصلاة والسلام لما كان يعمل عند خديجة رضي الله

عنها. يعمل عندها. يعمل عندها ويأخذ منها اجرة - 00:06:36

اجرة لما اراد ان يتزوجها دفع لها مهرا وقبل ان يدخل بها اصلا قدم لها عشرين بكرة مهرا لخديجة التي يعمل في مالها لكن لما اراد ان

يتزوج تغير الحال. هو في هذه الحالة هو زوج. فزوج فينفذ - 00:06:52

ما الزم نفسه به ويلزم الام به اعمالا للاية الكريمة واتوا النساء صدقاتهن نحلة ومن يعني من اهمية المهر او الصداق حرص النبي صلى

الله عليه وسلم على الصحابي الفقير الذي اراد ان يتزوج ويقول له - 00:07:17

اذهب فلتمس ولو خاتما من حديد والصحابي يروح ويجي ويروح ويجي وما جاب شيء تبليه الرسل بيعلمنا ان لابد في النهاية لما ما

فيش معه حاجة خالص خلاص الرسول عليه الصلاة والسلام زوجه بما معه من القرآن - 00:07:41

اي نذير ان يعلمها القرآن الذي يحفزه في حكم باللغة اليوم يعني دروس خصوصية ما انت لما بتعلم تدي درس خصوصي للانسان

بتأخذ اجر فاحسن الدروس دروس القرآن يعلمها القرآن هذا التعليم - 00:07:57

هذا التعليم صار اجرا بدل هي ما تدفع اجرة التعليم يبقى سداد قال زوجتكها بما معك من القرآن بما معك. ليه الرسول حريص

والرسول يعلم ان هو لما راح اول مرة ورجع - 00:08:19

ما جبش حاجة قال له التمس ولو خاتما يعني الاول رح شف بيتك فيه ايه؟ هاته لما ما لقاش قال له ولو خاتما من حديد ومع ذلك ما

فيش حتى ان الصحابة بيقول له هذا ازاري يا رسول الله - 00:08:35

ازاري ازاري اللي بيغطي النصف الاسفل من البدن هذا ازاري ويبدو والله اعلم انه ما عهوش ازار ورداء لو كان معه ازار ورداء كان قال

هذا ازار يهديها الرداء فاذا بالرسول صلى الله عليه وسلم يقول ما تصنع بازارك - 00:08:50

ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فسبحان رب سبحان ربي العظيم هذا رسولا متمسك اني لازم يدفع

حاجة ويقول لسيدنا علي لما اراد - 00:09:09

ان يدخل بالسيدة فاطمة يقول اعطها شيئا اعطيها شيئا اديها مهر يعني اللي تقدر عليه حاليا قال ما عندي شيء لان سيدنا الرسول

عليه الصلاة والسلام هو اللي مربى سيدنا علي اصلا - 00:09:26

ويعلم ايه اللي عنده قال ما عندي شيء قال اين درعك الحطمية درع درع بتاع سيدنا ادم والسيدة فاطمة هتعمل ايه بالدرع اصلا لكن

رمز في رمز بيرمز انه دفع لها صداقا - 00:09:41

وحتى ان عجز الانسان عن الدفع حالا يدفع بمجرد ما يتيسر ينزر الى سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام لما يقول له العبد الصالح اريد

ان انكحك احدي ابنتي هاتين على ان تأجرني ثمانى حجل - 00:10:00

فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين تأجرني ثمانى حيض يعني اول يوم في اول

سنة في السنين الثمانية بدأ سيدنا موسى يسدد في المهر - 00:10:18

من اول يوم تشوف السداد تأجرني ثماني حجج يعني تمن سنين هو دخل عليها وبقي صار زوج لها من اول يوم بيسدد وهو ما يملكش غير كده لان ما عهوش ما عهوش حاجة اصلا - [00:10:39](#)

يعني من اول يوم بيسدد فيه الصداق. صداق كبير جدا تأجرني ثماني حجج تمن سنين اجير بيسدد في الصداق لكنه صدق سدد قال ذلك اي سيدنا موسى بقى قال ذلك بيني وبينك اي ما الاجلين قضيت - [00:10:54](#)

فلا عدوان عليه. يعني ان كان تمانية او عشرة احنا متفقين على التمانية. وسيدنا موسى عليه الصلاة والسلام عمل الاحسن الصداق يدفع مقابل استحلال الفروج ليس مقابل خدمة ليس مقابل خدمة - [00:11:15](#)

لأنها ليست خادمة والاية قالت صدقاتهن. مش صدقاتهن الصدقة دي تدفع منة من الانسان. اما الصداق الصداق حق حق مكتسب للزوجة وقلنا ان هو يعني لو مات الزوج حتى قبل ان يدخل - [00:11:33](#)

لو مات عليها العدة ولها الارث عليها العدة ولها الارث ولها الصداق كاملا عن عبدالله بن مسعود عن رجل تزوج امرأة فمات عنها ولم يدخل بها يعني يعني عقد عليها ولم يدخل بها - [00:11:55](#)

ولم يفرض لها. يعني ما حددش مهرا فقال عبدالله افتاه يعني بناء على علمه من حديث رسول الله. قال لها الصداق اي سيدنا عبدالله بن مسعود يقول لها الصداق ولها الميراث - [00:12:14](#)

لها الصداق ولها الميراث وعليها العدة. طب ما هو ما فرضش لها صداقا. تاخذ صداق المسلم فقال معقل ابن سنان شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى اه بروع بنت واشق بمثل ذلك. يعني الحكم ده انا سمعته قبل كده - [00:12:30](#)

فالصداق شيء واجب على الزوج ومن اول حقوق المرأة على الزوج. حتى ان الاسلام قال لو الانسان ما يقدرش يدفع مهر الحرة يدفع مهر الامة ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات - [00:12:54](#)

فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات والله اعلم بايمانكم وقال ايضا واتوهن اجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخذا مهر المرأة من اعزم الزنوب يعني انسان ياكل على زوجته مهرها هذا من اعظم الزنوب ومن كبائر الزنوب - [00:13:13](#)

عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الزنوب عند الله رجل تزوج امرأة فلما قضى حاجته منها طلقها وذهب بمهرها ورجل استعمل رجلا فذهب باجرته كان عليه الاجرة يعني - [00:13:38](#)

واخر يقتل دابة عبثا يعني بيتسلى بينشن على عصفور وبينشن على اي حاجة. ويقتلها كده تنشين لأ ما يصحش دول يعني زنوبهم عظيمة. ارتكبوا زنوب عظيمة. يبقى اخذ الصداق من ايه؟ من الزنوب العظيمة - [00:13:57](#)

ده اول حق من حقوق المرأة المادية ولها طبعا حقوق معنوية واشياء كده ما زلنا مع الحق المادي لدرجة ان السيدة زوجة آآ قيس التي خلعت نفسها فتوى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ردت له المهر - [00:14:18](#)

يبقى هي امتلكت حاجة وبعدين ايه؟ رجعتها له لذل لما يقول لهم الرسول عليه الصلاة والسلام آآ يعني اتريدين عليه حقيقته؟ قالت في بعض الروايات وزيادة يا رسول الله. يعني هادي له اكثر من حديقة كمان - [00:14:41](#)

مرات ثابت ابن قيس ردت عليه الحديقة. طبعا هي مش قادرة تكمل معه اه فاذا الرسول عليه الصلاة والسلام يحكم لها بالطلاق وترد الصداق ليه؟ لان هو دفع صداق بنية ان يعيش ويستأنف حياة وكذا وكذا فطالما الموضوع من جهتها - [00:14:55](#)

من جهتها طردت الصداق له اتريدون اتريدين عليه حقيقته؟ قالت وزيادة يا رسول الله. فقال اقبل الحديقة وطلقها تطليقا اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم وخذوا بهذه النصيحة في دفع الحقوق - [00:15:17](#)

اولها المهر صلى الله وسلم وبارك على نبينا - [00:15:37](#)